University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

المجلد (11) العدد (2) 2021م

المجلد (11) العدد (2) 2021

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

هيئة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيئة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

المحتويات

ت	عنوان البحث - اسم الباحث	الصفحات
1	مستعمرة فلوريدا الأميركية دراسة في التطورات السياسية للصراع الدولي (الإسباني - الفرنسي - البريطاني) (1565-1819) أ.م د. عقيل جعيز شمخي السهلاني	1-58
2	الترادف اللغوي في شعر لميعة عباس عمارة في ضوء نظريات علم اللغة الحديث م.م. ختام سالم علي	59-83
3	مشروع القفزة الكبرى الى الامام 1958-1961 م.د احمد حاشوش عليوي الحجامي	84-125
4	سميوطيقا الآخر في شعر أديب كمال الدين أ . م .د . سلام مهدي رضيوي الموسوي	126-163
5	الإله ايل د.مروان نجاح مهدي إبراهيم البلام	164-190
6	أثر إستراتيجية الرؤوس في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي م.م. عـزة محسـن خليفـة الشويلي	191-233
7	التّماسك النّحوي في مجموعة (و..) لـ (عدنان الصائغ) دراسة في ضوء علم اللّغة النّصي أ.م. د. مؤيد مهدي فيصل	234-255

8	مفهوم الشعر عند سعيد عقل أ.م.د. اناهيد ناجي فيصل	256-287
9	اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية ا.د. انعام قاسم خفيف سجى عادل القرغولي	288-313
10	كشف تغيرات الغطاء الارضي لمحافظة ذي قار للمدة 3013_2020 باستخدام المؤشرات الطيفية م.د. وسام حمود حاشوش	314-352
11	وسائل الاستدلال عند ابن هشام في الرد على الزمخشري مغني اللبيب انوذجا م.د قاسم درهم كاطع	353-383
12	الأفعال الكلامية غير المباشرة في كلام الإمام علي (عليه السلام) أ. د. رافد مطشر سعيدان مطشر جاسم محمد السهلاني	384-412
13	In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, Sailor" Ahmed Hashim Abbas	1-18
14	Metaphorical Conceptualization of “PLANT” in Nassiriya Iraqi Arabic الاستاذ الدكتور رمضان مهلهل سدخان المدرس: إحسان هاشم عبدالواحد	19-42

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

43-86	A Semiotic Analysis of Political Cartoons on Corona Virus in Almada Newspaper Huda Hadi Badr	15

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

الترادف اللغوي في شعر لميعة عباس عمارة في ضوء نظريات علم اللغة الحديث

Linguistic tandem in the poetry of Lamia Abbas Emara in the light of theories of modern linguistics

م.م. ختام سالم علي
جامعة ذي قار
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

Abstract

the forms of the relationship between the word and the loudest of these forms are synonymous and represent and a synonym in the presence of words sites can be exchange with each other without changing the however .the phonemic components of these word differ and modern linguistic theories have to explain the impact word on the listener for the word and power and they derive their cognitive legitimacy in her human dialogues are simple manifestations with the aim influencing the recipient him to persuade. this paper deals with an applied study of a synonym in the poetry of lamiae Abbas Amara.This poet creative remained poetic Iraqi was formed with Nazik al malaika souad al Sabah and

fadawy touqan and manvistos literature for women in the tribe community. a crane renaissance for Arab and that Her poems are characterized by emotional intellectual and aesthetic meaning and their paths have diverged and their language .The search has been conducted in the study of tandem in the light of modern theories that took the language a vital path over time from the fabric of speech and related to the concepts of emotion and mind as a normative legislative metaphor attracted by the intention in the process of communication and verbal communication.

الملخص

تتعدد أشكال العلاقة بين اللفظ والمعنى ، ومن هذه الأشكال علاقة الترادف وتتمثل علاقة الترادف في وجود كلمات يمكن أن تتبادل المواقع مع بعضها دون أن يتغير المعنى على الرغم من اختلاف المكونات الصوتية لهذه الكلمات ، ولابد للنظريات اللغوية الحديثة ان تفسر وقع الكلمات على المستمع لما تحمله الكلمة من قوة وسلطة ، وهي تستمد مشروعيتها المعرفية في حواراتها الإنسانية من تجلياتها البسيطة بهدف التأثير على المتلقي وحمله على الإقناع.

يتناول هذا البحث دراسة تطبيقية للترادف في شعر لميعة عباس عمارة ، هذه الشاعرة العراقية المبدعة التي شكلت مع نازك الملائكة وسعاد الصباح وفدوى طوقان نهضة رافعة للأدب العربي ومانفيستو لتحرر المرأة في مجتمع القبيلة.

إنَّ دراسة الترادف في ضوء النظريات اللغوية الحديثة في اي حقل من حقول المعرفة لها مرجعتيها الفكرية والتاريخية التي اتخذت اللغة مساراً حيوياً على مر الزمن انطلاقًا من نسيج الكلام وتعلقاً بمفهومي العاطفة والذهن ، كمتصور تشريعي يجاذبه القصد في عملية التخاطب والإبلاغ اللساني.

المقدمة :

لقد أفرز التفكير العربي نظريات كثيرة استطاعت أن تفسر الظاهرة اللغوية تفسيرا يضطلع بمكانة ورتبة هامة تكشف لنا وعي العقل العربي بمدى أهمية تكثيف النظر الى الظاهرة اللسانية للوصول إلى تحليل منطقي.

يفضي بنا البحث عن الترادف - كظاهرة لغوية مهمة لها اثر كبير في بيان العلاقة بين الألفاظ والمعاني - إلى البحث في المعاني الدقيقة بين الألفاظ المترادفة لأنَّ دلالة الألفاظ مأسورة بسياق الكلام والعبارات والجمل.

تمثّل اللسانيات مقود الحركة التأسيسية في المعرفة الإنسانية ، فهي تتخذ اللغة مادة لها وموضوعاً ، فاللغة عنصر قارٌ في العلم والمعرفة سواء كانت علماً دقيقاً أو معرفة نسبية أو تفكير مجرداً ، فاللغة مفهوم يعكس الأنظمة اللغوية المجردة التي تصاغ على منوالها العبارة إلى مستوى الكلام.

تهدف هذه الدراسة إلى استجلاء الترادف في شعر لميعة عباس عمارة - التي وقفت بين جيل شعراء التفعيلة - دراسة في ضوء مناهج لسانية تحليلية للحداثة الشعرية بصفتها شاعرة لها تجربتها الشعرية المعاصرة ، ولها تراثها وريادتها الأدبية بين شعراء عصرها كالسياب ونازك وبلند الحيدري وآخرين.

ولعل موضوع البحث يمتزج مع التقارب الدلالي دون التطابق العام في المعنى ، وهنا تجد الباحثة فرصة للغور في المعاني والتحرك المنطقي في زوايا الخطاب اللساني الواحد حيث تعددية الأبعاد الدلالية والمضمونية مما يعطي وجهاً معاكساً للحدث الكلامي.

إنَّ التحليل اللغوي للألفاظ يعضده النظر السياقي المتبصر ليرتقي بالاستقراء إلى مدارج الكشف المعرفي ، فيشارف الرؤية الجدلية البنيوية ولا يدع شكّاً في استكناه الفكر اللغوي العربي.

فالتفاعل الذاتي للألفاظ ، له عناصره المركبة التي لا تبلغ سمتها إلا إذا انتظمت بنوع خاص بحيث تصبح بنية متكاملة. ويبقى المعطى الجوهري في أصولية ظاهرة الترادف قابل للتشريح والعقلنة ، وما يعتري من انزياحات عارضة أو طارئة تستقرأ منظور الحدث العرضي المتراكم ؛ لتحدد مسار البحث بالمنطق الصريح كمحور للدراسة والاستبيان.

مدخل :

يعد الترادف من جملة الظواهر اللغوية التي أدركها علماء العربية ، فاللغات تزداد ثراء وحيوية بقدر ما يتاح لها من الشروط والنماء ، وقد أتيح للفصحى من عوامل التنمية الذاتية ما لا نظير لها في اللغات الأخرى ، فالكلمة الواحدة تعطي معان ودلالات بقدر ما يتاح لها.

وتجدر الإشارة إلى أن النظريات العربية في اي حقل من حقول العلم والمعرفة ومنها حقل الدراسة الدلالية لها مرجعيتها التاريخية والفكرية ، وتخضع لتصورات اجتماعية معينة لا يمكن إسقاطها في أي مقاربة علمية ، وهو ما حدا ببعض علماء العرب المحدثين الى الدعوة لضرورة تجديد التراث من داخله علمية دون إغفال المفاتيح الحديثة ولابد معها من احتياطات منهجية على النتائج التي نصل إليها.

ومع ذلك لا يثنينا شيء من إجراء إسقاطات منهجية ونظرية واعية على المنظومة المعرفية التراثية ، وكون النظريات الغربية استمدت معالم قواعدها وتطبيقاتها من لغات أجنبية غير اللغة العربية لا يعد مانعاً من الاستفادة من أفكارها في تعاملنا مع التراث العربي.

لعل مساهمة الفلاسفة الإغريق وعلى رأسهم أرسطو في كتابيه (فن الشعر وفن الخطابة) وفلاسفة الهند في دراسة الظاهرة اللغوية والبحث فيها ،لوجودها

في اللغة السنسكريتية دليل واضح على ما أشرنا إليه ، فقد عرف عن مؤلف بوذي اسمه (أمارا سنها) انه ألف معجما من المترادفات في ثلاثة أبواب والحق به فصلا عن المشترك اللفظي ، ويعد هذا المعجم من أقدم المعجمات في تلك اللغة إذ يعود إلى القرن السادس الميلادي أو قبله[1]. فالمعنى عند أرسطو وتحديداً في الشعر هو الماهية التي تنال عن طريق الإدراك العقلي المحض , والماهية عند أرسطو لا تمثل أفكاراً منفصلة عن الأشياء وإنما أفكار متحققة في الأشياء وهذا يعني أن هناك علاقة رابطة بين الإدراك الحسي من جهة والأفكار من جهة أخرى[2].

إنَّ الطبيعة الحقيقية للغة لا يمكن فهمها الاّ من خلال فهم المعنى , فالمعنى له الدور الأكبر في مستويات التحليل اللغوي[3] , وقد لفت علم الدلالة اهتمام الدارسين وانتباههم أكثر من أي فرع من الفروع الأخرى ولم يقتصر على اللغويين بل تعدّاه إلى علماء النفس والفلاسفة وحتى المناطقة[4].

فالدلالة ((هي اتحاد شامل بإطار متكامل بين الدال والمدلول غير قابل للتجزئة والفصل))[5]. وإذا كان علم الدلالة يعنى بدراسة المعنى , فالمعنى لا تبرزه إلا الكلمة , ولا حياة للكلمة إلاّ في إطار السياق الذي يضمها[6].

فالدلالة عدّها احمد مختار عمر علماً يختص بدراسة المعنى وهو فرع من فروع علم اللغة[7].

والدلالة لا تخرج عن قول المناطقة والأصوليين ((كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر , والشيء الأوّل هو الدال والثاني هو المدلول , وكيفية دلالة اللفظ على المعنى محصورة . باصطلاح علماء الأصول . في عبارة النص وإشارة النص)) , ودلالة النص واقتضاء النص[8].

ومما لاشك فيه إنّ الدال والمدلول من الأمور التي شغلت الدارسين للاهتمام بها والوقوف عندها ،فالارتباط الدلالي بالفلسفة والمنطق أكثر من ارتباطه بالعلوم

الأخرى , فهذه اللفظة (الدلالة) تمثل تقنية مستعملة للتعبير عن الإشارة إلى ما يسمى بـ (دراسة المعنى) أو نظرية المعنى[9].

وقد وضع استيفن أولمان الدلالة بإطار واضح جاعلاً اللفظ صيغة خارجية للكلمة , والمدلول هي الفكرة التي يحاول اللفظ استدعائها[10].

ومن هنا يتبين إنّ علم اللغة يقوم على دراسة الكلمة بجوانبها الأربعة : (الأصوات ، بناء الكلمة , بناء الجملة , الدلالة) ولعل الأخير هو الأكثر أهمية لأنه يجمع الجوانب الثلاثة في إطار واحد فتكون الدلالة خادمة للغة من أجل إفرازها لمعنى ما , وهذا المعنى يتمخض عن تحليل البنية اللغوية للجملة[11].

وقد جعل ابن طباطبا العلوي المعنى نوعاً قلمّا يصفه الدارسون مشيراً إلى أن الكلام له صبر وروح , فجسد الكلام النطق وروحه المعنى[12].

وبهذا نجد إن ابن طباطبا قد صوّر قضية الدال والمدلول تصويراً دقيقاً بعبارة أو جزت كل ما يتعلق بالمبحث الدلالي , وهذا التصوير قريب من تصويرنا البسيط أن كل شيء يفارق الروح يفقد الحياة وبهذا الإطار الممزوج بالوصف الدقيق والعبارة المستقاة من الواقع إن صحَّ التعبير , ولعله يريد أن الكلمات تفقد حيويتها بفقدان معناها، فالمعنى هو الأساس في كل شيء.

ومن ذلك نستخلص انه لا يمكن هناك لغة بدون المعنى , ((فاللغة معنى موضوع في صوت))[13]. ولما كانت اللغة ((أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))[14] , كما مدّها ابن جني . فالصوت والمعنى والصورة الذهنية والعلاقة بينهما هي الأسس التي بنيت عليها الدراسة اللغوية.

وفي ضوء ما تقدم فاللغة أصوات ولكل صوت رمز يدل على معنى ، فالمعنى المدلول موافق بالدال بلا زيادة ولا نقصان ، ولكن حينما نظرنا إلى اللغة العربية وجدنا فيها جانباً يضم معان جديدة تدلُّ عليها، ومن جانب آخر يوجد هناك مجموعة من الألفاظ. كل مجموعة تدل عل معنى واحد تسمى هذه المجموعة ترادفا.

المبحث الأول

- الترادف لغةً واصطلاحاً

قطعت العلوم اللغوية الحديثة شوطاً بعيداً في مجالات الكشف والبحث الأمر الذي أدى إلى تطور كبير في الدرس اللغوي عن طريق الحقائق والمعلومات التي توصل إليها علم اللغة الحديث ناهيك عن الموضوعات الصوتية واللهجات وعلم الدلالة[15].

ولم تكن فكرة الترادف غريبة عن الحس اللغوي العام , بل أنها فكرة متأصلة في القدم ومما يشير إلى ذلك نص سيبويه (ت180هـ) إذ يقول (اعلم أنَّ من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين , واختلاف اللفظين والمعنى واحد , واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين)[16]. والذي يعنينا هو اختلاف اللفظين والمعنى واحد.

للترادف شهرة واسعة أسس عليه العلماء مجموعة من المصنفات والكتب منها : كتاب (ما اختلف لفظه واتفق معناه) للأصمعي (ت216هـ) وكتاب (ما اتفق لفظه واختلف معناه من القران المجيد) للمبرد (ت286هـ) ، وكتاب (الأسماء المختلفة للشيء الواحد) في الغريب المصنف لأبي عبيد (ت224هـ) ، وكتاب ابن الانباري (ت328هـ) وغيرهم ، وهكذا ظهرت فكرة الترادف في مصنفات اللغويين على أساس تعدد الألفاظ للمعنى الواحد بغض النظر عن أي قيد أو شرط.

وقد أشار الرُّماني إلى أن المراد بالترادف هو التقارب في المعنى .[17]

ومن دلالات الترادف ما قاله الراغب الأصفهاني :" رُدِفَ الردف التابع ، وردف المرأة عجيزتها ، والترادف التتابع ، والرَّادفُ المتأخِّر ، والمُردف المتقدم الذي أردف غيره "[18]. قال تعالى : ﴿**فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ**

مُرْدِفِينَ﴾[19] ، قال الجرجاني في التعريفات : " فالمرادف ما كان مسمّاه واحداً و أسماؤه كثيرة و هو خلاف المشترك"[20].

أما السيوطي فذهب في تعريفه للترادف بقوله : " هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد ولكن باعتبار واحد "[20] كالإنسان البشر فهو أذن دلالة عدة ألفاظ و المعنى واحد أضف إلى ذلك أنه يعد عاملا من عوامل نمو اللغة تطورها. و قد اختلف اللغويون بشأنها ، فتراوح موقفهم بين قبول الظاهرة والاستشهاد بها بكثير من ألفاظ اللغة المستعملة في واقع الحياة وبين التحرز من قبولها البحث عن دلالة محددة لكل لفظ على حدة ، حتى و لو كان ذلك مجرد ظلال سياقية تفرق بين المترادفات. ولسنا بصدد التوسع في ذكر المنكرين للترادف والمؤيدين له فقد اشبع هذا الموضوع بحثا من قبل الدراسات السابقة.

(والترادف هو عبارة عن الاتحاد في المفهوم , وقيل : هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد)[21].

ولعلَّ علم اللغة الحديث قد جعل مقياساً حديثاً للترادف يقوم على مبدأ الاستعاضة الذي يعني استبدال الكلمة بما يرادفها في النص اللغوي دون أن يحصل أي تغيير في المعنى ، وهذا هو المفهوم الدقيق للترادف[22].

الترادف في ضوء النظريات اللغوية الحديثة :

إنَّ مصطلح النظرية اللغوية يدل على اكتمال في الرؤية وحصول النتيجة العلمية ، غاية البحث واطراد في السنن اللغوية ، لكن المبحث الدلالي الحديث لم تكتمل حلقاته بعد ، فلا زالت توجد الإضافات العلمية التي تقدم تأويلات جديدة لظاهرة لغوية تخص الدلالة ، ومع ذلك تأسست نظريات تناولت المعنى في كل جوانبها مما أدى إلى تشعب البحث في متعلقات المعنى اللغوية وغير اللغوية التي أصبحت موضوع خلاف بين اللغويين غير أنها فتحت عوالم جديدة لتتسع معها رقعة البحث الذي تباينت فيه الطرائق والسنن ، واختلفت آراؤهم في التناول والتأويل والأفكار ، وهذا الاختلاف في الرؤية التنظيرية يرجع إلى اختلاف المنهج

أو الطريقة المعتمدة في الدراسة كالمناهج الأساسية في التنظير عند اللغويين كالمنهج الشكلي الصوري والمنهج السياقي والمنهج الموضوعي المقامي النفسي ومنهج التحليل المؤلفاتي الذي تتكشف معه البنية العميقة للخطاب بتحليل الألفاظ إلى مؤلفاته وعناصره.

إنَّ النزوع نحو تأسيس نظري للمبحث الدلالي العام ، كان ولا يزال دأب الدراسات التي تناولت المعنى ، ورمت إلى بلورة أفكارها ضمن رؤى تنظيرية تتوخى الشمولية في الدراسة والأهداف. وان التراكم الفكري اللغوي منذ مدرسة " براغ " التي ركزت اهتمامها على الصوت والدلالة ، ومدرسة " كوبنهاجن " التي اهتمت بدراسة العلامة اللغوية ، وقد رسم للغويين المحدثين مساراً يكاد يكون واضحاً نحو إرساء علمي لنظرية الدلالة ، ولا يمكن إغفال الجهد الذي قدمه دي سوسير في الدراسة الألسنية فله الأثر الأكبر في مسار علم الدلالة الحديث.

إنَّ حيثيات التبادل الدلالي بين المترادفات تخضع إلى معايير وقواعد ونظريات ، ومن هذه النظريات: النظرية التصورية والنظرية الإشارية والنظرية السلوكية بحيث " يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية التصورية إذا كان التعبيران يدلان على نفس الفكرة العقلية [كذا وردت] أو الصورة "[23].

فالافكار ترتبط بالتصور عند مؤيدي هذه النظرية ، فإذا قال المتكلم كلمة أسد فان السامع بالضرورة يملك الصورة نفسها لهذا الحيوان أو على الأقل معانيه المرتبطة بها كالشجاعة والإقدام والافتراس.

وفي النظرية الإشارية فان معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء ما ، والعلاقة هنا تكمن ما بين التعبير وما يشير إليه ، أي يوصف إنَّ الكلمة رمز لمعنى و" يتحقق الترادف عند أصحاب هذه النظرية إذا كان التعبيران يستعملان مع نفس الشيء بنفس الكمية [كذا وردت] "[24] ؛ لأنه حسب نظرة أوجدن وريتشاردز ليست هناك علاقة وثيقة ومباشرة بين الكلمة باعتبارها رمز ، والشيء الخارجي الذي تعبر عنه ، والكلمة عندهما تضم جزئين الأول : الصيغة المرتبطة

بالوظيفة الرمزية ، والثاني : المحتوى المرتبط بالفكرة أو المرجع ، وهذه الفكرة عن الطبيعة المزدوجة للكلمة باعتبارها صيغة ومحتوى تعود إلى عهد دي سوسير الذي أكَّد الطبيعة المزدوجة للرمز ، عن طريق مثاله القياسي الذي قدمه ، بحيث شبهه بقطعة من الورق ذات وجهين ، فكما لا يمكنك أن تقطع احدهما عن الآخر ، فالحال كذلك بجانبي الرمز لا يمكن أن تفصل احدهما عن الآخر ؛ لأنهما مرتبطان ارتباط جانبي الورقة ، ورغم أن أصحاب هذه النظرية لا يكادون يجمعون على رأي واحد فان اغلبهم أطلق على هذه النظرية مصطلح النظرية الاسمية في المعنى (theory of meaning naming) أن الذي منح هذه النظرية الصبغة العلمية هما العالمان أوجدن وريتشاردز اللذان اشتهرا بمثلثهما الذي يميز عناصر الدلالة بدء بالفكرة أو المحتوى الذهني ثم الدال وانتهاء إلى المشار إليه أو الشيء الخارجي. أن هذا التقسيم المتميز للمعنى يعد خطوة جريئة في عصره وأعطى المبحث الدلالي نفسا جديداً سوف يتولد عنه نظريات جديدة وأفكار مهمة. أن الدراسات الدلالية التي اضطلع بها العلماء المتأخرين تدور كلها في فلك مثلث أوجدن وريتشاردز لأنها تناولت في مباحثها عناصر المثلث بتحليل عميق أو عنصرين ومنها ما تناولت العناصر الثلاثة كلها استناداً إلى أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء ما غير نفسها[25].

وهنا يوجد رأيان :

الأول : يرى إن معنى الكلمة هو ما تشير إليه.

الثاني : يرى إن معنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.

فدراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الاكتفاء بدراسة جانبين من المثلث وهما الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني يتطلب دراسة الجوانب الثلاث لان الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة أو الصورة الذهنية.

أما النظرية السلوكية تدخل في ضمنها قضية الإثارة والاستجابة بحيث يتحقق الترادف عند أصحاب هذه النظرية إذا كان التعبيران متماثلين عن طريق اتصالهما بالمثير والاستجابة نفسيهما[26].

ومن هنا يتبين تأكيد بلومفيلد على ارتباط المعنى بمسالة الإثارة ، ومسالة ردة الفعل المتعلقة بالألفاظ ونعني بالألفاظ المنطوقات ، وهذه العملية قابلة للملاحظة ، وهذا يستدعي أن الصيغة اللغوية المنطوقة تتميز بمجموعة من الصفات الأساسية التي تعبر عن معاني هذه الصيغة ، أي مجموعة العناصر التحليلية التي تخضع لها الصيغة اللغوية.

ولهذا يرى أصحاب النظرية السياقية إنَّ معنى الكلمة هو استعمالها اللغوي ووظيفتها التي تؤديها داخل السياق ، وتعد هذه النظرية بنموذجها النظري والتطبيقي من النظريات العلمية الأكثر تعلقاً بالنظام اللغوي في تحديد جملة السياقات وما يصاحبها من العوامل الخارجية كالمقام والحال وبهذا يكون المجال مفتوحاً أمام المنهج التحليلي. لعل آخر ما توصل إليه علماء اللغة في إطار هذه النظرية هو فكرة الرصف وهو مراعاة وقوع الكلمات مجاورة لبعضها حيث يعد هذا الوقوع أحد معايير دلالة الكلمة ويصرح فيرث " ان المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية ، أي وضعها في سياقات مختلفة "[27]. فلا يمكن أن ترد الصيغة اللغوية بمعزل عن السياق النفسي أو الاجتماعي والثقافي ،وهذا التجاور في الصيغ اللغوية في داخل التركيب هو ما يمكن التعبير عنه بالنظم كما اسماه قديماً عبد القاهر الجرجاني في كتابه (دلائل الإعجاز) بحيث يستدعي حضور كلمة ما حضور سلسلة من الكلمات التي تتراصف معها سياقياً وصولاً إلى المعنى المنشود في ضوء ما تقدم نجد أن الترادف درجات متفاوتة بحيث يمكن تفسيره تفسيراً متشدداً أو تفسيراً مرناً حسب ما يقتضيه السياق والظروف المحيطة به.

الترادف في شعر لميعة :

ومما لاشك فيه إنَّ نظام اللغة نظام متشابك العلاقات ومفتوح دائما على التجديد والتغيير في بنياته المعجمية والتركيبية كأي لغة إنسانية انطلقت في مشوارها الأوّل من صوت مبهم إلى صوت ذي دلالة إلى رمز كتابي بوسيلة ما , فهذه الخطوط هي مراحل تطور لغوي , وما الترادف إلا شيء من ذلك ، ولعلّ عبد القادر محمد مايو كان دقيقاً في تسمية الترادف والظواهر الأخرى كـ (المشترك , الأضداد , والمعرب وغيرها) - بالغنى المعجمي[28].

وفي قصيدة (العشاء الأوّل) :

دُختُ , شعرتُ بالدُّوار
حينما لمستني
ولم تكن تعرفِني
أدري إذا عَرَفتني
تُحِبُّني
فكنت من مائدتي
احرص لا تبصرني
واحتمي بجارتي
وان تمل ..
مروحتي تحجبني [29]

ولميعة عباس في قصيدتها استعملت لفظة (دُختُ) , ومرة أخرى استعملت (شعرتُ بالدوار) ، ولابدَّ أن اللفظتين تدلان على معنى واحد , وقد حدّد ابن جني ذلك في كتابه سماه (باب في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني) مشيراً إلى أن هذا من فصول العربية ((حسن كثير المنفعة قوي الدلالة على شرف هذه اللغة وذلك إن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ,

فتبحث عن أصل كلّ اسم منها , فتجده مُفْضِيَ المعنى إلى معنى صاحبه))[30].

ومن هنا يتبين أن الحافز النظري لتحليل المكونات يهيئ لنا من حيث المبدأ وسيلة منظمة لتمثيل علاقات المعنى القائمة بين الوحدات المعجمية.

وفي قصيدة (نيرون) يقول :

يلذُّ لعينيكَ سيحُ الدماء

ويحلو لك القتلَ في الملعبِ[31]

ولعلّ الترادف وقع بين لفظتي (يلذُّ ويحلو) وبين (سيح الدماء والقتل) وكأنما تتحقق لذّة الطغيان في حالة وجود دماء تسيح ، ويقابل هذه الصورة صورة أخرى بأن القتل يكون جميلاً وبأحلى ما يكون في ساحة الحرب.

فلعلَّ الشاعرة أوردت (سيح الدماء والقتل) اسمين مختلفين ليس عبثاً ولا ضرباً من التخبط وإنما تأكيد ومبالغة ، وهذا قريب من قول الحطيئة :

ألا صبرا هند وارض بها هند

وهند أتى من دونها النأيُ والبعدُ[32]

وقد يرى بعض الدارسين - ومنهم الدكتور محمد المبارك - بأن الترادف آفة العربية لكونها تؤدي إلى قتل خصائص الأدب ومزايا الفن[33] , الا أننا لا نسلم بهذا الرأي ، لأننا نرى العسكري في فروقه قد أورد ما يخالفه تماماً وأننا لنشاطر العسكري في رأيه قائلاً : (ومن مزايا المترادفات أنها تعين على إفراغ المعنى في قوالب متعددة , ونظمها في سلك من البلاغة , فبتعددها يسهل تخير ما طابق المعنى فيأتي الكلام جزلاً بليغاً)[34].

وفي قصيدة (سحابة صيف) تقول :

كرهتُ انتظار الفراغِ

سئمت ركود المنى في جفوني

وقيد لحوني[35]

فالترادف بين (كرهتُ وسئمتُ) يشير إلى إنَّ طاقة التوليد الكلامي لدى الإنسان هي صورة لروابط الفاعلية بينه وبين الحدث اللساني ، وقال الرُّماني : " كرِهتُهُ ، وسَئِمتُهُ ، ومللتُهُ "[36] ، ولابدَّ لنا أن نقول قولاً أشبه بما قاله - أولمان إنَّ المترادفات ما هي إلاَّ ألفاظ تعددت معانيها خاضعة للتبادل في سياقات مختلفة[37].

كما ذكر في سياق آخر إنَّ الترادف نوع من الكماليات التي ليست باستطاعة اللغة أن تجود بها في يسر وسهولة[38].

فالنظر إلى هذه الألفاظ وجعلها مترادفة يوحي باتحاد دلالتها على الذات ومن نظر لها من زاوية غير مترادفة فهو يعتمد في ذلك على اختصاص بعضها بزيادة في المعنى وهذا ما يسمى (شبه الترادف أو التباين , سواء كان في الاسم أو غيره وبهذا تتعدد الصفات)[39].

وفي قصيدة (العطر المكتوم) :

أتدري بأنّي أذوب حنيناً إليك
واهفو لأدنى خَبَرْ؟
تُصدِّقُ أنّيَ أأرقُ حتى الصباح
أُلوِّنُ منك الفكَرْ؟
أتعلمُ أنّ عنادي ضَباب
وهجري رياءْ[40]

فالترادف العقلي في الألفاظ(تدري - تصدّق - تعلم) يجعلنا نقول أن هذه الأفعال متقاربة في دلالتها، وهذا التقارب يجعلها تميل إلى الترادف , ويضاف إلى ذلك صيغتها الاستفهامية تعطي نغمة رائعة للأبيات من حَدِّيَتُها عند الشاعر والعاطفية (فالأرق - الذوبان - والهجر) هذه الألفاظ إن دلت على المعاناة فأن لها دلالات أخرى فهي أرادت أن تصف لنا مكابدتها ومعاناتها لمن تحب ، فهذه الصيغ الحزينة القائمة لوَّنت القصيدة بلون العاطفة الجياشة.

لعل الأمر يرتبط ارتباطاً محضا بمبدأ التكوينية الذي يسمّى بمبدأ (froge) المتضمن للمصطلحات الثلاث (المعنى ، التعبير ، الوظيفة) ، وهنا يكون تفسير المعنى على انه محتوى قضية[41].

وفي قصيدة (تمتمات خاطئة) تقول :

لو رأيتِ الوالهَ المفتونَ يدعوك حزينا
كلما اعرضتِ عنه زاد شوقاً وانيناً
اينما سرتِ تصدَّى
حينما رُحتِ تبدَّى
لم تزمّي حاجبيكِ
لم تلمي شفتيكِ[42]

الألفاظ (شوقاً - أنيناً - سرتِ - رُحتِ) مترادفة في معناها ، فالإعراض ما يزيدها إلاّ حبّاً وشوقاً وأنينا ليس لداء وإنما لذات الحب , وفي قولها (سرتِ رُحتِ) صورة ترادفية ألقت بظلالها على معان ثانوية من خلال الكلام والدقة في التعبير و فألفاظها أشبه بالقوالب التي تصب فيها الدلالة صباً[43]. ومما لا شك فيه ان هذه القوالب اللغوية التي تكون وعاء للأفكار والصور الكلامية التي صيغت فيها المشاعر والعواطف والأحاسيس لا تنفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري والعاطفي[44].

وفي قصيدة (صومعة القهر) تقول :

طارئةً جئتُ
ومسرعةً عُدتُ
لم اخطىء فيك دمى
لكنيَّ أخطأتُ حِسابَ الوقتْ[45]

الألفاظ (جئت , وعدتُ) ، ألفاظ مترادفة فالمجيء والعودة لهما دلالة واحدة ،ولعلّ هذا التنوع في أساليب التعبير لم يكن ضرباً من العبث فمن الفائدة

المترتبة من الترادف هو التوسعة في اللغة هذا ما أشار إليه الامدي يقول : (ومن جملة الفوائد المترتبة على وجود الترادف منها لزوم التوسعة في اللغة , وتكثير الطرق المفيدة للمطلوب فيكون اقرب إلى الوصول إليه حيث انه لا يلزم من تعذر حصول احد الطريقين تعذر الآخر بخلاف ما إذا اتحد الطريق , وقد يتعلق بفوائد أخرى في النظم والنثر بمساعدة احد اللفظين في الحرف الروي , ووزن البيت , والجناس والمطابقة والخفة في النطق به إلى غير ذلك من المقاصد المطلوب لأرباب الأدب وأهل الفصاحة)[46].

وليست دراسة الترادف يقصد توضيح هذا الفن البلاغي , بل الغرض من ذلك مواجهة النص المتضمن لمعنى المترادف ومعرفة الاتساع اللغوي الذي تحمله اللغة وهذا الاتساع هو دليل على مرونتها وطواعيتها.

وفي قصيدة (حلم) تقول :

وتنقضي الأيام والأيام

وينطوي المساء والمساء[47]

وهنا إطلالة جديدة يستحسن الوقوف عندها ، وهي لماذا استعمل الانقضاء للأيام والانطواء للمساء؟, لعلّ في ذلك شيء , فالأيام أطول من المساء , فالمساء فترة زمنية قليلة، فاستعمال الانقضاء يكشف عن الطول الزمني لهذا الحلم في حين نجد الانطواء يطوي الذكريات ولكن في فترات محدّدة , فلعلَّ عنصر الزمن كان حاضراً لدى الشاعرة مضافاً إليه المعنى الذي يمثل القدح المقدس[48] كما يسميه جاكندوب -, فالاتحاد في المعنى اتحاداً تاماً أشبه بالتطابق بين دائرتين في المركز والمحيط[49].

وهذا التنوع اللغوي في استعمال المترادفات جعل الكلام جزلاً وبليغاً[50] , وليس خالياً من الروح أو مصطنعاً ؛ لأنه لو كان كذلك لأصبح الكلام طائلاً لا فائدة فيه وإنما لمجرد حتمية تكرارية مصطنعة[51].

وفي قصيدة (حلوة) تقول :

أنا لولا حُبّي قفرُ

صحراءُ يسقيها العمرُ

صُبّارُ جافاه الطيرُ[52]

ونرى أن (قفر , صحراء) قد اتفقتا في المعنى , ويبدو إن السرّ في نشأة هذه الظواهر هو الترابط الذاتي بين الألفاظ من جهة والمعاني من جهة أخرى[53].

والصحراء مأخوذة من صحر , ومصدرها الصحَّرُ وهو لون غبرة في حمرة خفيفة وهي فضاء متسع من الأرض[54] أما لفظة (القفر) وهو الخالي من الأمكنة[55] وهي بهذه المعاني أرادت أن تصف الحب فان بدون الحب أشبه بالصحراء المقفرة الخالية، وبهذا تكون حياتها اقرب إلى العدم , ومن هنا يتبين ان منطق اللغة لو كان أشبه بمنطق العقل لوجب إن لا يكون للفظ الواحد إلاّ معنى واحد والعكس كذلك , ولكن اللغة منطق خاص ينفتح في مجال ألفاظها ودلالاتها حيث يكون اللفظ أكثر من معنى والمعنى الواحد له أكثر من لفظ .

الخاتمة

بعد ان وفقني الله في إتمام بحثي بعد هذه الرحلة في ركب لميعة عباس عمارة الشعري يمكننا القول إن البحث محاولة تطبيقية لسانية في الخطاب الشعري وقد اثبت جملة من النتائج أبرزها :

- يعد الترادف سمة من سمات اللغة العربية ودليل على اتساعها في الكلام.

- ان مفردات اللغة يمكن أن تحلل جزئياً أو كلياً بواسطة المكونات الدلالية التي تكون بحد ذاتها مستقلة عن التراكيب الدلالية بحيث تكون قابلة للتشخيص في تدعيم رؤيوي نصي يمكنها من الانبثاق وإفضاء المعنى.

- إنَّ اللغة كالطيف الشمسي تتحلل إلى ألوان متعددة بمزية طبيعية بحتة.

- يشير التحليل المكوناتي للترادف في شعر لميعة إلى الإيهام أو الغموض في بعض الأحيان ؛ لارتباطه بعلائق التضمين المتصلة بإمكانية التشخيص التماسي الذي يحدد نوع العلاقة بين الكلمات ومدى تماسه بالمعنى.

- تعتمد الضوابط العمومية للترادف في الأعم الغالب على الحقائق النفسية من جانب والفسيولوجية من جانب أخر في تحديد المكون الدلالي.

- يعد الترادف من الظواهر اللغوية المهمة ؛ لما في علاقة الألفاظ بالمعاني من اثر في التواصل بين الناس.

- برّزت الشاعرة تأرجحاً نصيا بصيغ تزاوجية تثير وعي القارئ وتحرك إدراكه ، فالتلاقح بين الذات الشاعرة والنص ارتبط بوحدانية الوحي الروحي ، فهي تفاهمت وتناجت مع القصيدة بإحساس عاطفي متوارد الأفكار.

الهوامش

(1) ينظر : نظرية المعنى في النقد العربي : 70 - 71.

(2) ينظر : علم الدلالة : احمد مختار عمر : 5.

(3) ينظر : علم الدلالة ، بالمر : 5.

(4) تطور البحث الدلالي : محمد حسين الصغير : 15.

(5) ينظر : مدخل الى علم الدلالة : د. فتح الله احمد سليمان : 8.

(6) ينظر : علم الدلالة : احمد مختار عمر : 11.

(7) ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون وعلومها : محمد علي التهانوي : 787/1.

(8) ينظر : علم الدلالة ، بالمر : 3.

(9) ينظر : دور الكلمة في اللغة : 65.
(10) ينظر : مدخل الى علم الدلالة : 5.
(11) ينظر : عيار الشعر لابن طباطبا العلوي : 125.
(12) علم الدلالة : ص5.
(13) الخصائص لابن جني : 33/2.
(14) ينظر : الترادف في اللغة : 65.
(15) الكتاب : سيبويه : 42/1.
(16) الالفاظ المترادفة المتقاربة المعنى : 3.
(17) المفردات في غريب القران : 349.
(18) سورة الانفال ، الآية : 9.
(19) التعريفات : 175.
(20) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي : 402/1.
(21) التعريفات : 50.
(22) ينظر : الترادف في اللغة : 67.
(23) علم الدلالة : فريد عوض حيدر : 126.
(24) الفروق الدلالية بين النظرية والتطبيق ، عمر عبد المعطي : 50.
(25) ينظر : علم الدلالة : احمد مختار عمر : 55.
(26) ينظر الفروق الدلالية بين النظرية والتطبيق : عمر عبد المعطي : 50.
(27) علم الدلالة :احمد مختار عمر : 68.
(28) ينظر : الوجيز في فقه اللغة ، عبد القادر محمد مايو : 137.
(29) لو أنبأني العرّاف : 82.
(30) الخصائص لابن جني: 113/2.
(31) الزاوية الخالية : 77.
(32) ينظر : المزهر علوم اللغة وانواعها : السيوطي : 404/1.
(33) ينظر : فقه اللغة وخصائص العربية : د. محمد المبارك : 318.
(34) الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري : 17.
(35) عراقية : 10.
(36) الالفاظ المترادفة المتقاربة المعنى :69

(37) ينظر : دور الكلمة في اللغة : 97.

(38) ينظر : دور الكلمة في اللغة : 97 . فصول في فقه العربية ، د. رمضان عبد التواب : 309.

(39) ينظر : الالفاظ المترادفة المتقاربة المعنى : 12 , وينظر : المزهر في علوم اللغة وانواعها : 405/1.

(40) اغاني عشتار : 74.

(41) ينظر : اللغة والمعنى والسياق (جون لاينز) : 169.

(42) الزاوية الخالية : 69.

(43) ينظر : التعبير القرآني والدلالة النفسية : 44.

(44) ينظر : فقه اللغة وخصائصها العربية : 231 - 232.

(45) البعد الاخير : 46.

(46) الاحكام في اصول الاحكام : 42/1 - 43. وينظر : الاشتراك والترادف : 81.

(47) اغاني عشتار : 16.

(48) ينظر : دلالة اللغة وتصميمها : 11.

(49) ينظر : الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق : 35.

(50) ينظر : الفروق اللغوية لابي هلال العسكري : 17.

(51) ينظر : دور الكلمة في اللغة : 100.

(52) اغاني عشتار : 95.

(53) ينظر : الاشتراك والترادف : 82.

(54) ينظر : العين ، باب الصاد (صحر) : 379/2 - 380.

(55) ينظر : العين , 416/3 مادة (قفر).

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المجاميع الشعرية :

1. الزاوية الخالية , مطبعة الرابطة , بغداد , 1958.
2. عراقية , دار العودة , بيروت , ط1 ,1971.
3. لو أنبأني العراف , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , ط1 , 1980.
4. أغاني عشتار , شركة كاظمة للنشر والتوزيع , الكويت , ط2 , 1985.
5. البعد الأخير , بيت سين للكتب , بغداد , (د.ت).

ثالثاً: الكتب:

- الإحكام في أصول الأحكام , علي بن محمد الآمدي , علّق عليها الشيخ عبد الرزاق عفيفي , دار الصميعي , ط1 ، 1424هـ - 2003م.
- الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى , علي بن عيسى الرماني , حققها وقدّم لها وعلّق عليها : د. فتح الله صالح علي المصري , دار الوفاء , ط1 ، 1407هـ - 1987م.
- البحث اللغوي عند الهنود وأثره على اللغويين العرب ، د. أحمد مختار عمر ، دار الثقافة ، بيروت - لبنان ، 1972م.
- الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق , محمد نورد الدين المنجد , دار الفكر المعاصر، بيروت , دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 1417هـ - 1997م.

- الترادف في اللغة , حاكم مالك لعيبي , دار الحرية بغداد , 1400هـ - 1980م.
- التعريفات , الشريف الجرجاني (قاموس المصطلحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطقة والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة) , تحقيق ودراسة : محمد صدّيق المنشاوي , دار الفضيلة القاهرة , (د.ت).
- تطور البحث الدلالي (دراسة تطبيقية في القرآن الكريم) , د. محمد حسين علي الصغير , دار المؤرخ العربي , بيروت . لبنان , ط1 ، 1420هـ - 1999م.
- التعبير القرآني والدلالة النفسية , د. عبد الله احمد الجيوسي , دار الغوثاني للدراسات ، سلسلة الرسائل الجامعية (1) , ط1 ، 1426هـ - 2006م.
- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : علي النجار ، دار الكتب المصرية ، د.ت، د.ط.
- دلالة اللغة وتصميمها , ر. جاكندوف , ن. شومسكي ر. منذلر , ترجمة : محمد غاليم ومحمد الرحالي وعبد المجيد جحفة , سلسلة أعمال جامعية , دار توبقال , ط1 ، 2007م.
- دور الكلمة في اللغة , ستيفن أولمان , وقدّم له وعلّق عليه : د. كمال بشر, مكتبة الشباب د.ت.
- علم الدلالة , د. أحمد مختار عمر , عالم الكتب , ط5 ، 1998م.
- علم الدلالة , أف. آر. بالمر , تر : مجيد الماشطة , كلية الآداب . الجامعة المستنصرية , 1985م.

- علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية ، فريد عوض حيدر ، مكتبة نهضة مصر ، طِ2 ، 1999م.
- عيار الشعر ابن طباطبا العلوي (ت322هـ) شرح وتحقيق : عباس عبد الساتر , مراجعة : نعيم زرزور , منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان , ط2 ، 1426هـ - 2005م.
- العين , الخليل بن أحمد الفراهيدي , ترتيب وتحقيق : د. عبد الحميد هنداوي , منشورات محمد علي بيضون , دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان , ط1 ، 14124هـ - 2003م.
- الفروق الدلالية بين النظرية والتطبيق ، عمر عبد المعطي ابو العينين ، سلسلة دراسات لغوية ونحوية ، منشأة المعارف ، مصر ، ط1/3.
- الفروق اللغوية , لأبي هلال العسكري حقّقه وعلّق عليه : محمد إبراهيم سليم , دار العلم والثقافة, مصر , د.ت.
- فصول في فقه اللغة , د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة , ط6 ، 1420هـ - 1999م.
- فقه اللغة وخصائص العربية (دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد) , محمد المبارك , دار الفكر , ط2 ، (د.ت).
- في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس , مكتبة الأنجلو المصرية ،(د.ط) ، 2003م.

- الكتاب , لأبي بشر عمر بن عثمان سيبويه (ت180هـ) تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي القاهرة ، ط3 ، 1408هـ - 1988م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم , محمد علي التهانوي ، تقديم وإشراف ومراجعة الدكتور رفيق العجم , تحقيق : الدكتور علي دحروج ، نقل النص الفارس إلى العربية : د. عبد الله الخالدي , ترجمة الأجنبية : د. جورج زيناتي , مكتبة ناشرون ، لبنان ، ط1.
- مدخل إلى علم الدلالة , د. فتح الله أحمد سليمان , مكتبة الآداب , القاهرة , ط1، 1412هـ - 1991م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها , جلال الدين السيوطي (ت911هـ) شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه : محمد أحمد جاد المولى بك , وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم , منشورات المكتبة العصرية , صيدا ، بيروت , 1406هـ - 1986م.
- الوجيز في فقه اللغة العربية ، عبد القادر محمد مايو ، مراجعة وتدقيق : أحمد عبد الله فرهود، دار القلم العربي ، حلب ، ط1 ، 1419هـ ، وقدّم له وعلّق عليه : د. كمال بشر , مكتبة الشباب د.ت.
- نظرية المعنى في النقد العربي ، الدكتور مصطفى ناصف ، دار الأندلس ، بيروت لبنان ، ط2، 1981م.

رابعاً : المجلات

- الاشتراك والترادف ، محمد تقي الحكيم ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، العدد الثاني عشر ، 1384 - 1965م.